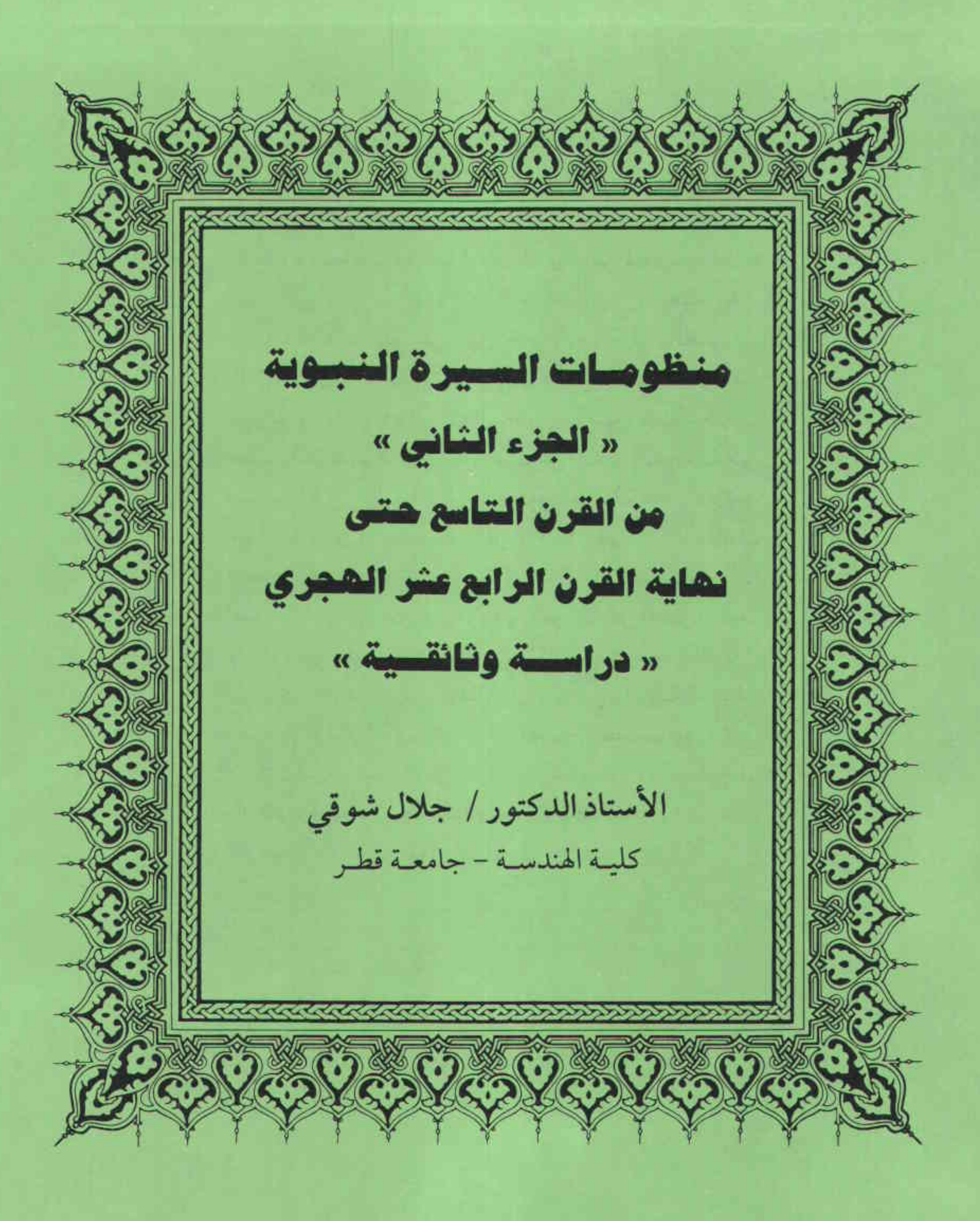


منظومات السيرة النبوية

« الجزء الثاني »

من القرن التاسع حتى

نهاية القرن الرابع عشر الهجري

« دراسة وثائقية »

الأستاذ الدكتور / جلال شوقي

كلية الهندسة - جامعة قطر

هذه دراسة مُتممة لبحثنا السابق الذي عرَض لمنظومات السيرة النبوية التي أُلِّفت حتى نهاية القرن الثامن الهجري[1]، وبطبيعة الحال فإنَّ هذه التتمَّة تمضي على نسَق الجزء الأول، ذلك بالتعريف بالمنظومات وأصحابها، وثَبت تواريخها وأماكن وجودها، وعرض شروحها وحواشيها، والإشارة إلى بعض نصوصها، ذلك كله مرتب بحسب تسلسلها الزمني، كل قرن على حدَة، ونحن لاندَّعي استقصاءً لكلِّ المنظومات التي دُوِّنت، إذ أنَ ذلك يقتضي بلاشك جهداً أكثر بكثير مما بُذل، فضلاً عن أن هناك منظومات عدَّة لم يعلم مؤلِّفوها، أو لم تُعرف تواريخ إنشائها، ومن ثمَّ فإنَّ الدراسة الحالية لا تعدو أن تكون مجرد بيان وتبيان لأهم المنظومات التي أمكن الوقوف عليها، ولعلِّ بتقديم الجزء الثاني من هذا العمل أكون قد ساهمتُ في استكمال إجلاء صورة تراثنا المنظوم في مجال السِّيرة النبوية الشريفة، وأن أكون قد شاركتُ ولو بلبنة في هذا الصَّرح العظيم، وأملي كبير في أن تكون قَسَمات النَّظم الدِّيني قد غَدَت أشدَّ وضوحاً وأدقَّ تحديداً، وأن تكون هذه الدراسة حافزاً ومُعيناً، ونبراساً ودليلاً، لدراسات أكثر شمولاً، وأغْزَر مادةً، وأوفى قدراً.

---

(١) «منظومات السيرة النبوية، الجزء الأول: حتى نهاية القرن الثامن الهجري» للدكتور جلال شوقي، بحث منشور بمجلة مركز بحوث السنَّة والسِّيرة بجامعة قطر - العدد الثاني، سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الصفحات: ٥٦١ - ٦١٨.

القرن التاسع الهجري

(٤٨) - سيرةَ منظومَة

لمحبِّ أو زين الدين أبي الوليد محمد بن محمد القاضي الحلبي الحنفي الشهير بابن الشِّحنة[١] (٧٤٩ - ٨١٥هـ) = (١٣٤٨ - ١٤١٢م)، أولها:

«باسم الاله سِيرةُ الرسولِ   أبداُ والمولودُ عامُ فيل»

١ - مخطوط مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية - رقم: ٤٠٨٣ (مسلسل فهرس ماخ - رقم: ٤٥٤٧)، الصفحات: ٤٧/ب - ٥٠/أ، ومسطرتها ١٣ سطراً، ويرجع تاريخ هذه النسخة إلى القرن ١٢هـ = ١٨م.

٢/ ٣ - المخطوطان الواردان تحت رقم (٤٧) بالجزء الأول من هذه الدراسة.

(٤٩) - « الأرجوزة المئية في ذِكر حالِ أشرف البريَّة »

ويردُ العنوان أيضاً: «منظومة في سيرة الرسول» لابن الشِّحنة المتقدم ذكره.

- مخطوط مكتبة جامعة ييل بالولايات المتحدة الأمريكية - رقم: L - 584 (مسلسل فهرس نيموي - رقم: ١٢٤٤)، ويقع في ٩٢ ورقة، ويرجع تاريخه إلى القرن ١٣هـ = ١٩م.

(٥٠) - « ذات الشِّفاء في سيرة النبي المصطفى وأصحابه الأربعة الخلفاء[٢] »

لأبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي الشهير بابن الجزري[٣] (٧٥١ - ٨٣٣هـ) = (١٣٥٠ - ١٤٢٩م)، وله عدَّة مؤلفات منها:

---

(١) صاحب: منظومة «الموافقات العمرية للقرآن الشريف» وشرحها، وأرجوزة «البيان»، وقصيدة بائية: «عقيدة» في فقه الحنفية، و«الألفية في الفرائض» (كشف الظنون - ١ : ١٥٧ . الأعلام - ٧: ٢٧٣).

(٢) ويرد العنوان مختصراً على النحو الآتي: «ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء».

(٣) الأعلام - ٧: ٢٧٥.
راجع «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان - ٢ : ٢٠٣، الذيل - ٢ : ٢٧٤.

١ - «طيبة النشر في القراآت العشر» منظومة،

٢ - «المقدمة فيما يجب على القارىء أن يعلمه» المشهورة «بالمقدمة الجزرية» في التجويد، أرجوزة.

٣ - نظم « الدرّة المضيئة في قراآت الأئمة الثلاثة المرضية ».

٤ - تاريخ ابن الجزري»،

(كشف الظنون - ١ : ٢٧٧)

٥ - «عدّة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين»

(توجد له مخطوطة بدار الكتب بشبين الكوم بمصر - رقم: ٣٤، فُرغ من نسخها سنة ٨٧٩هـ = ١٤٧٤م).

وأول نَظمْ «ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء» لابن الجزري، وقد نَظمها للسلطان محمد حاكم شيراز في نحو ٦٠٠ بيت:

«قال محمدُ هو ابنُ الجزَري الحمدُ للمهيمن المقتدر

وبعد إنَّ خيرَ شيٍ انتظم سيرةُ خيرِ مُرسلٍ إلى الأمم»

١ - مخطوط مكتبة لاله لي باستانبول - رقم: ٢٠٤٠، ويقع في ٢٠ ورقة، كُتبت سنة ٩٤٠هـ = ١٥٣٣م.

٢ - مخطوط مكتبة لالا إسماعيل بتركيا - رقم : ٣٧٥، ويقع في ١٥ ورقة، كُتبت سنة ١١٩٩هـ = ١٧٨٤م.

٣ - مخطوط مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية - رقم ٦٤٥ مجموعة جاريت، وقد تمَّ نسخ هذا المخطوط سنة ١٢٠٣هـ = ١٧٨٨م، ويقع في ٥٢ ورقة.

٤ - يرد النظم بعنوان: «المنظومة الجزرية في سيرة الرسول - ص» في مخطوط المكتبة القادرية ببغداد - رقم: ٢٠٧/ ٢، الأوراق: ١٠٣ - ١٣٥، كُتبت في القرن ١٣هـ = ١٩م بخط النسخ، ومسطرتها ٩ سطور وآخر المنظومة:

«صلى عليه ثم تسلّما ورد كيْد من بَغَى وسَلَّما».

٥ - مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم: [٢٨٠٠]، كتب بخط معتاد.

*** من شروح « ذات الشفاء... »**

١ - «الاستشفا، بما في ذات الشفا في سيرة النبى ثم الخلفا»

لمحمد بن الطيب بن محمد بن محمد بن موسى الشرفي الفاسي المكي المدني المالكي، الشهير بابن الطيب (١١١٠ - ١١٧٠هـ) = (١٦٩٨ - ١٧٥٦م).

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم: [١٧ ش]، تمت كتابته سنة ١١٤٨هـ أي في حياة الشارح الفاضل، وذلك بقلم مغربي.

٢ - «مَنْهل الصفَّا ومَسْرح الوفاَ في كشف الخفا عن ذات الشفا»

لمحمد أمين بن خير الله الخطيب العمري المو صلي (المتوفي سنة ١٢٠٣هـ = ١٧٨٨م).

- مخطوط مكتبة المتحف العراقي ببغداد - رقم: ٧٩٧، ويقع في ٧٦٦ صفحة، مسطرتها ٢٣ سطراً، كُتب في القرن ١٣هـ = ١٩م، وهذه النسخة ناقصة الورقة الأولى وبضعة أوراق من آخرها.

٣ - «رفع الخفا عن ذات الشفا»

للشيخ أمين الحاج، ولعلّه ابن الحاج. (١)

(١) فرغ من تأليفه سنة ١١٨٧هـ = ١٧٧٣م.

١ - مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - رقم: [٣٧٧٧]، كُتب بقلم معتاد سنة ١٢٧٠هـ = ١٨٥٣م وأوله مُحلّى بالذهب، وباقيه مجدول بالألوان والذهب، وتقع هذه النسخة في ٢١١ ورقة، ومسطرتها ٢١ سطراً.

٢ - مخطوط بنفس الدار - رقم: [٥١٨٧]، كُتب بخط النسخ سنة ١٢٥١هـ =١٨٣٥م، وأوله محلّى بالذهب والألوان، وباقيه مجدول بالمداد الأحمر، ويقع المخطوط قي ٢٦٣ ورقة، مسطرتها ٢١ سطراً.

٣ - مخطوط مكتبة المتحف العراقي ببغداد - رقم: ٢٤٦، ويقع في ٥٠١ صفحة، مسطرتها ١٩ سطراً، تمّ نسخه سنة ١٢٦٢هـ = ١٨٤٥م.

٤ - مخطوط مكتبة المتحف العراقي ببغداد - رقم: ١٩٣٩، ويقع في ٤٨٩ صفحة، مسطرتها ١٩ سطراً، وهذه النسخة ناقصة من الأول.

(٥١) - «منحةُ اللبيب في سيرة الحبيب»

نظم محمد بن أحمد بن ناصر الباعوني الشافعي (المتوفي سنة ٨٧١هـ = ١٤٦٥م)، أوّلُهُ:

«يقولُ راجي ذي الجَلال الصَّمَد ... عُبَيْدُهُ محمدُ بن أحمد»

كما جاء في مخطوط مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية، أمّا مخطوطا دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة فيبدأ النظم فيهما بالبيت:

«الحمدُ للـه إلـه الخلْـق ... باعثِ خيرِ رسُله بالحق»

١ - مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم: [٤٧٦٥]، نسخة مأخوذة بالتصوير الشمسي عن مخطوطة لدى السيد محمد حمدي السفرجلاني الدمشقي، وتقع في ٨٥٣ لوحة ذات شطرين، وعليها تمليك بتاريخ سنة ٨٢٤هـ = ١٤٢١م.

٢ - مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم: [٧ش]، كُتب بقلم معتاد سنة ٨٦٣هـ = ١٤٥٨م، وعليه خط المؤلِّف.

٣ - مخطوط مكتبة برنستون - رقم: ٢٢٠٥ (مسلسل فهرس ماخ - رقم: ٤٥٢٥)، الصفحات: ١/ب - ٣٠/أ، ومسطرتها ١٧ سطراً، ويرجع تاريخ الكتابة إلى القرن ٩/ ١٠هـ= ١٥/ ١٦م.

(٥٢) - «جواهر البحار في نَظْم سيرة المختار»

للإمام أبي الحسن أو أبي اسحق برهان الدين ابراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط ابن علي بن أبي بكر البقاعي الشافعي (٨٠٩ - ٨٨٥هـ) = (١٤٠٦ - ١٤٨٠م).

(كشف الظنون - ١ : ٢٦٠، سركيس - ١ : ٥٧٣، ٥٧٤)

وقد أتمَّ البقاعي نظْمه في رشيد بمصر سنة ٨٤٨هـ = ١٤٤٤م، وأوله:

«ما بالُ جفنك هامي الدَّمْع هامرُهُ ...»

وقد شرح المؤلِّف نظمه في مجلدين.

(كشف الظنون - ٢ : ٦١٢)

(٥٣) «نَظْم شمائل سيدنا محمد (ﷺ)»

لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الشهير بزرُّوق[1] (المتوفى سنة ٨٩٩هـ = ١٤٩٣م)، أوله:

«ألاَ إنَّ ربَّ العرشِ لاَربَّ غيره ...».

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس الكتاب الثالث - رقم: [٢٥٨٦٦ ب]، كُتب بخط معتاد سنة ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م.

---

(١) صاحب: «شرح أسماء الله الحسنى»، و«الوظيفة الزرُّوقية»، و«النصيحة الكافية لمن خصَّه الله بالعافية»، و«كتاب الوصول» في التصوف. (كشف الظنون - ٢ : ١٠٣٢، سركيس - ١ : ٩٦٥).

القـــرن العاشـــر الهجـــري

(٥٤) - « بسَّامة أهل البيت عليهم السلام »

قصيدة رائيّة من نَظْـم السيد إبراهيم بن محمد بن عبدالله بـن الهادي بن ابراهيم ابـن علي بن المرتضـى بـن مفضـل، من العترة الطـاهـرة (المتـوفى سنة ٩١٤هــ = ١٥٠٨م)، وأول القصيدة:

«الدَّهـر ذوُ عِبرَ عُظـمْى وذو غِـيرَ   وصرُفُـه شامـل للبـَدْوِ والحَـضرَ»

١ - مخطوط دار الكتب والوثـائق القومية بالقاهرة - فهـرس آداب اللغة العربية - رقم: [٢٤ ش]، ويضـمُّ المخطوطُ شرحاً مبسـوطاً لم يُعلـم مؤلِّفه، ويـرجع تاريخ الكتابة إلى سنة ١٠٣٢هـ = ١٦٢٢م.

٢ - مخطوط دار الكتـب والوثـائق القوميـة بالقـاهرة - فهـرس التاريـخ - رقم: [١٣٥٤]، فُرِغ من كتابته سنة ١٠٦٠هـ = ١٦٥٠م، ويشتمل هذا المخطوط على شرح للبسَّامة بعنو ان:

* **«مآثـر الأبـرار، في تفصـيل مُجـملات جَواهـر الأخبـار»**

ويُســـمى أيضـــاً :

* **«اللَّواحـــق النـــديَّة للحـــدائق الورْديـــة»**

وهو شرحُ لنور الدين محمد بن علي بن يونس الصَّفدي على البسَّامة (وتسمى جواهر الأخبـار) التي نُظمت على نمط «البسـامة بأطواق الحمامـة» لابن عبدون الفهري.

٣ - مخطوط دار الكتـب والوثـائق القوميـة بالقـاهرة، فهـرس الكتاب الثـالث - رقـم: [١٠٣٠٨ح]، فُـرغ من كتـابتـه سنـة ١٣٦٦هـ = ١٩٤٦م نقـلاً مـن مخطوطة الدار رقم: ١٣٥٤ - تاريخ، ويقع في ١١٦٥ صفحة، مسطرتها ٢١ سطراً.

(٥٥) - « درُّ الغائص في بحر المُعجزات والخصائص »

لعائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني، أم عبدالوهاب، وتعرف بعائشة الباعونية[1] (المتوفاة سنة ٩٢٢هـ = ١٥١٦م) وهي منظومة رائية.

(كشف الظنون - ٢ : ٧٣٢).

(٥٦) - « الدرَّة المكلَّلة في فتوح مكة المكرَّمة »

لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن محمد البكري البصري (المتوفي بعد سنة ٩٥٠هـ = ١٥٤٣م بقليل).

وهي منظومة تقدم تاريخاً روائياً لفَتْح مكَّة المكرَّمة.

(تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : جـ٦، ص : ٢٢١).

(٥٧) - المنظومة الحلبيَّة في السِّيرة النبوية وشرحها

وتُعرف أيضاً «بالسِّيرة الحَلبيَّة».

النَّظم والشرح كلاهما لإبراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي[2] (المتوفي سنة ٩٥٦هـ = ١٥٤٩م)، ذكر المؤلف الفاضل في أول مُصنَّفه أنه نظَم السيرة النبوية العطرة في ٦٣ بيتاً على عدد سني حياته (ﷺ)، وتتكون الخطبة من ستة أبيات.

* من مخطوطات النظم والشرح

١ - مخطوط مكتبة جامعة القاهرة بالجيزة بمصر - رقم : ٢٢٤٦٠، كُتب بقلم فارسي واضح في ١٣٣ورقة، بأوله القصيدة كاملة، وتقع في ٦٩ بيتاً، ويليها

---

(١) صاحبة «الإشارات الخفية في المنازل العليَّة»، أرجوزة في التصوّف.

و«مولد النبي (ﷺ)، طُبع المطبعة الحفنية بدمشق سنة ١٣٠١هـ = ١٨٨٣م، وتوجد من هذه الطبعة نسخةٌ بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم : [٦٦٦٦ ح]، وتقع في ٥١ صفحة.

(٢) صاحب كتاب «مُلتقى الأبحر» في الفقه الحنفي.

سبق أن وردت هذه المنظومة تحت رقم (٣٤) بالجزء الأول من هذه الدراسة على اعتبار أن ابراهيم الحلبي من علماء القرن ٨هـ = ١٤م، وصحة الأمر أنه من علماء القرن ١٠هـ = ١٦م، وبالتالي يُصحح الوضع بضم (٣٤) إلى (٥٧).

شرح الناظم عليها .

٢ - مخطوط مكتبة فيض الله أفندى بتركيـا - رقم : ١٤٦٨ ، ويقع في ٤٣٠ ورقة ، وقد تمت كتابته سنة ٩٢٠هـ = ١٥١٤م . وعلى النظم شرحُ لعبدالبرّ بن محمد الحلبى ابن الشِّحنة[1] (حفيد أبي الوليد مُحُبّ الدين محمد بن الشحنة) .

٣ - مخطوط مكتبة جـامعة برنستون بـالولايات المتحدة الأمـريكية - رقم : ٧٨٨ (مسلسـل فهــرس مـاخ - رقــم : ٤٥٤٦)، الصفحـات : ١/ب - ٣/أ، ومسطرته ٢١ سطراً، ويرجع تاريخه إلى القرن ١٢هـ = ١٨م .

٤ - مخطـوط بنفـس المكتبـة السـابقـة - رقـم : ٢٧٦٢ ، الصفحـات : ١/ب - ٢/ب ، ويرجع تاريخه إلى القرن ١٢هـ = ١٨م .

٥ - مخطوط دار الكتـب والوثـائق القومية بـالقاهـرة - فهرس الكتـاب الثاني - رقم : [٢٢٢٤٢ ب]، ويشتمل على النَّظم وشرح الناظم عليه، وأوله :

«نحمدك اللّهم على ما أوْلَيت من فضـائل النعم، ونشكرك على ماواليت من فواضل الكرم ... » .

فُـرغ من كتـابة المخطـوط سنة ١٢٣١هــ = ١٨١٥م، ويقع في ١٧١ ورقـة، مسطرتها ٢١ سطراً، كتبت بقلم معتاد .

٦ - مخطوط دار الكتـب والوثائق القـومية بـالقاهرة - رقـم : [٤٩٦٩]، ويقع في ١٥٩ ورقة ضمن مجموع كُتب بقلم معتاد . النظم والشرح كلاهما للحلبي .

٧ - مخطوط دار الكتب بالمنصورة بمصر - الكتـاب الحادي عشر ضمن المجموعة رقـــم ٤ .

(١) هو عبدالبر بن محمد بن محمد ، أبو البركات، سريّ الدين المعروف بابن الشِّحنة الحنفي (٨٥١ - ٩٢١هـ) = (١٤٤٨ - ١٥١٥م).

ومَطْلـعُ النَّـظْمِ :

«أبـدأ باسـم الله والرحمـن | ثـمَّ الرحيـمِ مُنْزِلِ القـرآن
وحمْـد مـن علَّمـنا علْمَ السِّير | وصلواتـه علـى خيْـرِ البشر
وصحـبه نجـوم الاهتـداء | وآلـه الرُحُـوم للأعـداء
وبعـد فالسَـيرُ ذو تيسيـر | للفقـه والحـديث والتفسـير
ضَمّـنته الثـلثَ والستِّينا | بيـتاً كعُـمْرِ المصطـفي يقيـناً
وهـا أنـا أبـدؤه مُفَوِّضـاً | لله أمْـري طالـباً منـه الرِّضَـا
ولـد طـه عـامَ فيـلٍ ورَضـعَ | في الجيم شق وضع صديق وقـع
ووضـع عثمـان ومـوت آمـنه | في الـواو وهـي كابيـه آمـنه
في الـزاء سُقيَ الجـد كَفَلَهُ وَفَـد | بَرَكَةَ قـد حضنـته ورَمَـدْ
وَمَاتَ في الحَاء جـدُّه وكفـلا | عـمٌّ وحاتـم وكـسرْىَ انتقـلاَ

(٥٨) - «قُرَّة الأبْصَار في سِيرة المشفَّع المختار»

أرجوزة لعبدالعزيز بن عبدالواحد اللَّمطي الفاسي[1] (المتوفى سنة ٩٦٤هـ = ١٥٥٧م)، أولها :

«الحمـدُ لله الـذي بأحمَـدا | هـدَى إلى أقـومِ نهجٍ مـن هـدىَ»

وعليها شرح بعنوان :

* **«كـنز الأسـرار في فهـم مـدرك (كـذا) قـرَّة الأبصـار»**

لإبراهـيم بـن عمـر الحسـيني .

(١) مخطوطا دار الكتب المصرية - رقها : ٢٨ ش - تاريخ، [٢٢٩٠٩ ب] فهرس الكتاب الثاني .

- مخطوط الخزانة العامة بالرباط - رقم: 897 (D844) ، ويقع في ٣٦٧ ورقة، ومسطرته ٢٥ سطراً، وقد فُرغ من الشرح سنة ١٢٥٦هـ = ١٨٤٠م ومن النسخ سنة ١٣١٤هـ = ١٨٩٦م، وقد كُتب بخط مغربي جميل.

(٥٩) - «فصل الخِطاب لوصْل الأحباب»

منظومة في السيرة النبوية تقع في اثنى عشر ألف بيت للشيخ بدر الدين محمد بن محمد، المعروف بابن رضي الدين الغزي (المتوفى سنة ٩٨٤هـ = ١٥٧٦م).

(كشف الظنون - ٢ : ١٢٦٠).

(٦٠) - «دُرَّة السُّلوك فيمن حوىَ الملكَ من الملوك»

منظومة في سيرة النبي (ﷺ) وخلفائه الراشدين وتواريخ دولة بني أميّة وبني العباس وغيرهم، وأول النَّظم:

«الحمدُ للّه الَّذي أبدىَ العِبرَ بدُول المُلوك للذي اعتبر»

وهو لأبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي العافية المكناسي، المعروف بابن القاضي، فرَغ من النظم والكتابة سنة ٩٩٩هـ - ١٥٩٠م.

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، فهرس التاريخ - رقم: [٢٠٢٧]، كُتب بخط مغربي.

القرن الحادي عشر

(٦١) - « المقالات السنيَّة في مدح خير البريَّة »

ميمية في سيرة الرسول الكريم، تتكوّن من ٧٢ قطعة منظومة، من إنشاء القائد عثمان بك بن علي بك (البكري)، ومطلعها:

«أَبَارقٌ لاَح في الظَّلْمَاء كالعَلَم أمْ نَارُحيّ بَدت ليلاً على عَلَم»

وقد أتمَّ نظمها في شهر شعبان من سنة ١٠٢٩هـ = شهر يوليو من سنة ١٦٢٠م، وتقع المقالات في أكثر من ١٠,٠٠٠ بيت.

- مخطوط المكتبة الوطنية بباريس - رقم: ١٩٩٧، ويشتمل على ٢٨٨ ورقة.

(٦٢) - « القولُ الصَّحيح البديعُ في معراج الرَّفيع للرقيع ».

نظْم يقع في ١٧٠٠ بيت للبكري المتقدم ذكره، ولعلَّه مستخرجُ من مؤلَّفه الأكبر: «المقالات السنيَّة في مدح خير البريَّة»، والنظم على قافية الميم تسبقه مقدمة على قافية ي.

- مخطوط المكتبة الوطنية بباريس - رقم: ١٩٩٨، ويحتوي على ٨٥ ورقة، ويعود تاريخ كتابته إلى القرن ١١هـ = ١٧م.

(٦٣) - « الدرَّة المُنيفة في السِّيرة السنيَّة الشَّريفة »

نَظمْ لأبي الحسن علي بن عبدالواحد بن محمد الأنصاري السّجلماسي الجزائري (المتوفى سنة ١٠٥٧هـ = ١٦٤٧م)[١] فَرغ من نظمْها سنة ١٠٣٩هـ = ١٦٢٩م، وأولها:

«قال عليّ حَامِلُ الأوْزارِ هو ابنُ عبد الواحِد الأنْصاري»

---

(١) الأعلام - ٥ : ١٢٤.

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - رقم: [٣٤٧٤ ج]، ضمن مجموعة، الأوراق: ٤٦ - ٩٥، كُتبت سنة ١٠٤٣هـ = ١٦٣٣م نقلاً من خط الناظم.

(٦٤) - «إنسانُ العيُون في سيرة الأمين المأمون»(١)

نَظْم نور الدين على بن ابراهيم بن أحمد بن على بن برهان الدين الحلبي القاهري الشافعي (المتوفى سنة ١٠٤٤هـ = ١٦٣٤م).

١ / ٤ - مخطوطات مكتبة جامعة برنستون، الأرقام:

(مسلسل فهرس ماخ - رقم: ٤٥٣٩)

١ - رقم: ٢٩١٧، ويقع في ٥٧٠ ورقة، مسطرتها ٣١ سطراً، كُتبت في جمادى الثانية سنة ١٠٧١هـ = ١٦٦٠م.

٢ - رقم: ٢٤٠٣، ويقع في ٤١١ ورقة، مسطرتها ٤٣ سطراً، فُرِغَ من كتابتها في شهر رجب سنة ١١٥٢هـ = ١٧٣٩م.

٣ - رقم: ٢٠٧، ويوجد منه النصف الثاني فحسب، ويشتمل على ٣٣٠ ورقة، مسطرتها ٢٧ سطراً، فُرغ من نسخها في شهر ذي القعدة سنة ١٢١٥هـ = ١٨٠٠م.

٤ - رقم: ٢٨٦١، ويوجد منه النصف الأول فقط، ويقع في ٤٤٣ ورقة، مسطرتها ١٩ سطراً، كُتبت في شهر جمادى الأولى سنة ١٢٥٨هـ = ١٨٤٢م.

٥ - مخطوط المدرسة الأحمدية بالموصل - رقم: ٣٥، وهو مؤرخ في سنة ١١٤٤هـ = ١٧٣١م.

(١) تُعرف أيضاً «بالسيرة الحلبيَّة»، ولها مختصر لأحمد مفتي عكة (توجد نسخة ناقصة الآخر بخط المفتي بمكتبة المتحف العراقي ببغداد - رقم: ٢١٠١، وتقع في ٣٥٨ صفحة، ومسطرتها ٢٨ سطراً).

٦ - مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس القسم الأول - رقم: [٢٥٣٤٩ ب]، كُتب بقلم معتاد في سنة ١١٨٢هـ = ١٧٦٨م، ويقع في ٢٧٥ ورقة، مسطرتها ٢٩ سطراً.

٧ / ١١ - مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد:

٧ - رقم: ٨٩١، ويقع في ٤٩٢ صفحة، مسطرتها ٣٣ سطراً، ويوجد النصف الأول فحسب، وهذه النسخة مخرومة من أولها ومن آخرها، وهي من مخطوطات القرن ١٢هـ = ١٨م.

٨ - رقم: ٩٤٧، الموجود المجلد الأول فقط ويقع في ٨٩٢ صفحة، مسطرتُها ٢٥ سطراً، وعلى النسخة تملُّك في سنة ١٢٢٠هـ = ١٨٠٥م.

٩ - رقم: ١١٢٤، الموجود المجلد الثاني فقط، ويقع في ٧٤٤ صفحة، مسطرتها ٢٩ سطراً، كُتبت هذه النسخة بخط عبدالله بن عمر الدمياطي الشافعي سنة ١١٣٥هـ = ١٧٢٢م.

١٠ - رقم: ١٦٤٣، الموجود المجلد الأول فحسب، ويشغل ٦٨٥ صفحة، مسطرتها ٢٩ سطراً، وعليها تملُّك سنة ١١٢٧هـ = ١٧١٥م.

١١ - رقم: ١٧٦٨، نسخة ناقصة: ٣٦٢ - ٦٦٥ص، ومسطرتها ٢٥ سطراً.

١٢ - مخطوط الخزانة الملكية بالرباط - فهرس التاريخ، رقم: ٢٦٢، وهو بعنوان:

* **«إنسان العيون في سيرة النبي المأمون»**

الموجود منه يقع في ٢٥٧ ورقة فحسب، فُرغ من كتابة هذه النسخة سنة ١٠٩٢هـ = ١٦٨١م.

١٣/ ١٦ - مخطوطات دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ، الأرقام : ٦م، ٧، ٨، ١١٢٢.

١٧/ ١٩ - مخطوطات المكتبة الوطنية بباريس - تاريخ - الأرقام: ١٩٩٩، ٢٠٠٥، ٥١٢٠.

*** من مطبوعات المنظومة وشرحها**

١ - طُبِعَ مطبعة شاهين في القاهرة في ثلاثة مجلدات، سنة ١٢٨٠هـ = ١٨٦٣م، وسنة ١٣٠٨هـ = ١٨٩٠م.

٢ - طبع بولاق بالقاهرة في ثلاثة مجلدات، سنة ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م.

القـــرن الثـــاني عشـــر

(٦٥) - « نفائس الدرر من أخبار سيد البشر »

تـأليف أبي الفضـل مسعود بـن محمـد جموع الفاسي (المتـوفى سنة ١١١٩هــ = ١٧٠٧م).

- مخطوط الخزانة العـامة بالربـاط - رقم: 914 (D 677) ناقـص من أولـه ومن آخـره، ويبلغ عـدد أوراقـه ٢١٥، ومسطرتـه ٢٣ سطـراً، كُتـب بخط مغـربي وسط.

(٦٦) - هَـمْزيَّةٌ في السـيرة النبـويَّة وشـرحُها

كلاهما لأبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن بـن ذكري، فَرَغ من تأليف الشرح سنة ١١٣٣هـ = ١٧٢٠م، وأول الهمزية:

«ربَّنـا منْكَ للحبيـبِ الجـزَاءُ تَقْتَضِـيه الأرْوَاحُ والأجْزَاءُ»

أنشأها ابن ذكري في السيرة النبوية على نهج همزية البوصيري.

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس آداب / مدائح / تصوف - رقم: ٤٩١٧، كُتبـت هذه النسخـة بقلم مغـربي، وتقع في مجلـدين، فُـرغ من كتابتها في أول شهر شعبان من سنة ١٢٣٠هـ = ١٨١٤م.

(٦٧) - أرجـــوزة فـــي الشـــمائل

لأبي المواهب مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي الخلوتي الحنفي (١٠٩٩ - ١١٦٢هـ) = (١٦٨٨ - ١٧٤٩م).

(الأعلام - ٨ : ١٤١).

(٦٨) - منظومة «مواهب المجيب في خصائص الحبيب»

نظمٌ في معجزات الرسول الكريم[١] لأبي النجاح أحمد بن علي العدوي الدمشقي المَنيني العثماني (المتوفى سنة ١١٧٢هـ = ١٧٥٩م)، وعليه شرح للناظم نفسه بعنوان:

* «فتح القَريب بشرْح مَوَاهب المجُيب»

وأول النظم:

«يقولُ راجي ربِّه المتين أبو النجاح أحمدُ المَنيني»

١ - مخطوط مكتبة جامعة برنستون - رقم: ٣١٢٠ (مسلسل فهرس ماخ - رقم: ٤٥٤٤)، ويقع في ٣٧ ورقة، ومسطرتها ١٥ سطراً، ويرجع تاريخ هذه النسخة إلى سنة ١١٤٧هـ = ١٧٣٤م، ولعلَّها تكون نسخة المؤلف.

٢ - مخطوط مكتبة شستر بيتى بدبلن - رقم: ٥٢٣٧، ويقع في ٣٣٣ ورقة، ويرجع تاريخ نسخه إلى سنة ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م، وفيه يظهر العنوان على النحو: «فتح الغريب بشرح مواهب المجيب».

٣ - مخطوط مكتبة شستر بيتي بدبلن - رقم: ٣٤٨٨، الأوراق: ١ - ٣٢٦، والمخطوط غير مؤرَّخ، ولعلَّه قد فُرغ من كتابته في القرن ١٢هـ = ١٨م تقريباً.

٤ - مخطوط دار الكتب الوطنية بتونس - رقم: ٣٩٤٢، ويقع في ٣٨ ورقة، كُتبت بخط مشرقي، ويرد العنوان في هذه النسخة على النحو: «مواهب المجيب في نظمْ خصائص الحبيب».

---

(١) لخَّصه من أنموذج اللبيب.

* شـرح النظـم بعـنوان : فتـح القـريب
بشـرح مواهـب المجـيب

١ - مخطـوط مكتبة جـامعة بـرنستـون - رقم : ٢٦٣٩ (مسلسـل فهرس مـاخ - رقم: ٤٥٤٥)، ويقع في ٢٩٠ ورقة، مسطرتها ٢٩ سطراً، فُرغ من كتابته في شهر المحرم سنة ١١٧٠هـ = ١٧٥٦م.

٢ - مخطوط مكتبة جـامعة برنستون - رقـم: ١٨٦٧، ويشتمل على ٣٠٢ ورقة، مسطرتها ٢٧ سطراً، من مخطوطات القرن ١٢هـ = ١٨م.

٣ - مخطوط دار الكتـب والوثـائق القوميـة بالقـاهرة - فهـرس التاريـخ - رقم: [٣٣٨٩]، كُتب بقلم معتاد.

(٦٩) - أرجوزة « استنزال النَّصر بالتوسّل بأهل بدر »

نَظْـم أسـماء أهـل بـدر، وعليـه شـرح.

كلاهمُا لأبي النجـاح أحمد بن علي العـدوي الدمشقـي المَنيني العُثماني (المتـوفى سنة ١١٧٢هـ = ١٧٥٩م) المتقدِّم ذكره، وأول الأرجوزة:

«يقـولُ أحمـدُ أبـو عـبأّس   مَـنْ بالمَنينـي شَـاعَ بيـْنَ النَّـاس»

والشرح بعنوان:

* « شرح الصدر بشرح أرجوزة استنزال النصر بالتوّسل بأهل بدر».

١/ ٣ - مخطـوطـات مكتبة جـامعـة بـرنستـون -مسلسـل فهرس مـاخ - رقـم: ٤٦٠٩.

١ - رقم: ٤٠٣٣، ويقع في ١١٦ ورقة، مسطرتها ١٩ سطراً، تمت كتابتها في شهر جمادى الثانية سنة ١١٦٨هـ = ١٧٥٤م، أى في حياة المؤلف.

٢ - رقم : ٢٩٧٧، ويشتمل على ٨٩ ورقة، مسطرتها ٢٩ سطراً، فُرغ من كتابتها سنة ١١٧٢هـ = ١٧٥٩م.

٣ - رقم : ٧٦٠، ويقع في ٨٥ ورقة، مسطرتها ٢٧ سطراً، تمت كتابتها في شهر رمضان سنة ١١٧٨هـ = ١٧٦٤م.

(٧٠) - مَوْلدِ النبيّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ

لحسن بن علي بن أحمد بن عبدالله المدابغي الشافعي المنطاوي (المتوفى سنة ١١٧٠هـ = ١٧٥٦م).

١ - مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس الكتاب الثالث - رقم : [٢٣٤٤٣ ب]، ويقع في ٢٥ ورقة، مسطرتها ١٩ سطراً، بها إفادة وقف بتاريخ سنة ١٢١٠هـ = ١٧٩٥م.

٢ - مخطوط دار مخطوطات البحرين - رقم : ١٨١، به ٨٤ ورقة، كُتب بخط النسخ سنة ١٢٣٤هـ = ١٨١٨م، ويرد عنوان المخطوط في هذه النسخة : «هذا مولد العمدة» (وهو اختصار المولد الشريف للنجم الفيضي كما جاء بمقدمة المخطوط).

وآخر النظم في هذه النسخة :

«سألتُ الأرضَ لِمَ جُعِلْت مُصَلَّى ... ولِمَ كانَت لَنَا طُهْراً وطيباً

فقالت غير ناطقة لأني حويت ... محمدَ الطهرَ الحبيباَ»

٣ - مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم : [٥١٣٨]، نسخة في مجلد، كُتبت بقلم نسخ في ٢٥ ورقة، ومسطرتها ١٩ سطراً.

* شرْح المَولد النَّبوي للمدابغي

للشيخ علي المنشليني المالكي، فَرغ من تأليفه في شهر ربيع الأول سنة ١٣١١هـ

= ١٨٩٣م.

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - : [٥١٣٩]، ويقـع في ١٥٥ ورقـة.

(٧١) - منظومـةُ البرزنجـي

في مَولـد النبـي (ﷺ).

نظم السيد جعفر بن حسن بن عبدالكريم بن محمد بن عبدالرسول البرزنجي (المتوفى سنة ١١٧٧هـ = ١٧٦٣م، ومَطْلعُ النظم:

« بدأتُ باسمِ الذّاتِ عاليةِ الشّانِ   بهَا مُستدراً فيضَ جودٍ وإحسانِ»

١/٦ - مخطوطات دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - الأرقام: ٥٠١، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٩٨، ١٦٧٥، ٤٠ مجاميع.

* مـن مطبوعـات المنظومـة:

١ - طبـع الهند سـنة ١٢٩١ هـ = ١٨٧٤م.

٢ - طبـع مصر في السـنوات: ١٢٩٩هـ، ١٣٠٧هـ، ١٣١٣هـ = ١٨٨١م، ١٨٨٩م، ١٨٩٥م.

ويوجد «مختـصر مولـد البرزنجـي»

تأليف أحمد جمال الدين التونسي.

طبع تونس سنة ١٣٠٢ هـ = ١٨٨٤م.

* شـروح منظومـة البرزنجـي

١ - شرح بعنـوان: «الكواكـب الـدرِّية بشرحِ الجواهـرِ البرزَنْجيـة في مولـدِ خيرِ البريّة»

لعلي بن علي الغزّي الأزهري الشافعي المصري الشهير بالمخللاتي .

١/ ٣ - مخطوطات دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ، الأرقام:

١ - رقم : [٥١٤٠] ، نسخة بقلم معتاد بخط المؤلف ، فرغ من كتابتها سنة ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨م في ٧٤ ورقة ، وعلى هامش النسخة تقييدات .

٢ - رقم : [٤٢٣٢]، كُتب سنة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١م في ١١٥ ورقة، مسطرتها ٢٥ سطراً، كتبت بقلم معتاد .

٣ - رقم : [٥١٤١]، نسخة بقلم معتاد تمت كتابتها سنة ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨م في ١٣٢ ورقة، ومسطرتها ٢٢ سطراً.

٢ - شرح بعنوان : «القولُ المُنجي علىَ مَوْلِد البرزَنجي»

حاشية لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد عليش المالكي الأشعري الشاذلي الأزهري (١٢١٧ - ١٢٩٩هـ) = (١٨٠٢ - ١٨٨١م) .

١ - طبع مصر سنة ١٢٨١ هـ = ١٨٦٤م، وبهامشها المولد المذكور للبرزنجي .

٢ - طبع بولاق سنة ١٢٩٠هـ (دار الكتب المصرية : ٦١٠ - تاريخ) .

٣ - طبع مصر في السنوات : ١٣٠١هـ ، ١٣٠٥هـ، ١٣١١هـ.

٤ - طبع المطبعة الخيرية بالقاهرة، سنة ١٣١٩هـ = ١٩٠١م (دار الكتب المصرية : ٦١٥ - تاريخ) .

٥ - طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٤٧هـ = ١٩٢٨م (دار الكتب المصرية : ٣٥١٠، ٣٥١١ - تاريخ) .

٣ - شـرح بعنـوان : «الكوكبُ الأنورَ علىَ عقْد الجَوْهر في مَوْلد النبيّ الأزْهَر»

تأليـف ابن المؤلف : وهـو السيد جعفر بـن اسماعيل بـن زين العابـدين البرزنجي ابن العلامة السيد جعفر مؤلف المولد المذكور.

١ - طبـع مصر سنـة ١٢٩٠ هــ = ١٨٧٣م، وبهامش هـذه الطبعـة «القـول المنجي على مولد البرزنجي».

٢ - طبع مصر سنة ١٣١٠ هـ = ١٨٩٢م.

٤ - شرح بعنـوان: «ترغيـبُ المشتاقين لبيَـان منظومـةِ البرزنجـي زين العـابديـن في مَوْلِد سيِّد الأوَّلين والآخِرين».

تأليف محمد نووي بن عمر البنتني الجاوي الشافعي.

١ - طبْـع المطبعة الميمنيـة بـالقاهـرة سنـة ١٢٩٢هــ = ١٨٧٥م، وبالهامـش منظومة البرزنجي (دار الكتب المصرية: ١٠٦٩ - تاريخ).

٢ - طبع مطبعة مصطفـى البابي الحلبي بالقاهـرة سنة ١٣٤٦هـ = ١٩٢٧م، وبالهامـش منظومة البرزنجي (دار الكتـب المصرية: ٣٢٢٢، ٣٢٢٣ - تاريخ).

٣ - طبـع مكـة المكـرمة سنـة ١٣١١هــ = ١٨٩٣م (دار الكتـب المصريـة: ١٣٣٨).

٥ - شرح بعنوان: «فَتْح اللَّطيف بشرح نَظْم المولِد الشَّريف»

تأليف مصطفى بن محمد العفيفي الشافعي[١].

- طبع بولاق، مصر، سنة ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م.

(توجد نسخة بدار الكتب المصرية برقم: ١٠٨٩).

---

(١) تـوجد نسخـة مخطوطـة لعلها نسخـة الشارح الفـاضل محفـوظـة بدار الكتـب المصرية - رقـم: ٢٧٨ - تاريـخ، مؤرخـة سنة ١٢٩٢هــ = ١٨٧٥م.

- طبع بولاق ، مصر ، سنة ١٢٩٨هـ (نسخة الدار : ١٠٦٨ - تاريخ) .

٦ - **شرح بعنوان «مدارج الصعود إلى اكتساء البرود»**

تأليف محمد نووي بن عمر البنتي الجاوي الشافعي .

١ - طبع مصر ، سنة ١٢٩٧ هـ = ١٨٧٩م .

٢ - طبع مكة المكرمة ، سنة ١٣١٥ هـ = ١٨٩٧م .

٧ - **شرح بعنوان : «فتْح العليمِ الستَّار المُنْجي علىَ قصةِّ المولد للعلامة البرزنجي»**

تأليف عبدالله بن علي بن يوسف بن يعقوب المكي المُلقَّب بالفارسي .

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - رقم : ٥٦٣ .

٨ - **شرح بعنوان : «تَلْحين الصنج علىَ مولِد الإمام البرزنجي»**

تأليف عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن مكيٍّ بن أحمد الشَّهير بالسَّيوطي المالكي الخلوتي الجرجاوي، من علماء القرن ١٤هـ = ٢٠م، فَرغ من تأليف شرحه على منظومة البرزنجي سنة ١٣٢١هـ = ١٩٠٣م.

- طبْع مطبعة الهلال بالقاهرة سنة ١٣٢١ هـ = ١٩٠٣م . (دار الكتب المصرية، رقم: ٥٣٨ ، رقم: ٨٥٢ - تاريخ) .

(٧٢) - نَظْم مولد النبي عليه الصلاة والسلام

لجعفر بن حسن بن عبدالكريم المعروف بالبرزنجي المدني صاحب المنظومة المتقدم ذكرها (المتوفى سنة ١١٧٧هـ = ١٧٦٣م) وأوَّلهُ :

«فِي الذِّكر باسمِ الله تُوِّجَت السُّورَ وبه أُتــوِّج خيـرَ ميـلادٍ أغـرّ»

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس آداب اللغة العربية -

رقم: [١٢٧٧]، ضمن مجموعة كُتبت بقلم نسخ جميل، وفُرغ من كتابتها سنة ١٢٠٨هـ = ١٧٩٣م.

(٧٣) - «جالية الكدر بأصحاب سيد الملائك والبشر»

قصيدة في التوسل بأصحاب النبي (ﷺ) وغيرهم من التابعين.

نظم جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن رسول، المعروف بالبرزنجي المدني الشافعي (المتوفى في شهر شعبان سنة ١١٧٧هـ = ١٧٦٣م) والمتقدم ذكره، وأول النظم:

«بَدريَّة وافَت ببرهان بهَر ... أحديَّة في سرْدها سرٌّ ظَهَر»

وللنظم شرح بعنوان: «العَرَائِسُ الوَاضَحَةُ الغُرَر، في شرْحِ جَالية الكدَرَ».

(دار الكتب المصرية - فهرس آداب اللغة العربية).

(٧٤) - مولد النبي (ﷺ)

تأليف أبي البركات أحمد بن محمد، الشهير بالدردير (المتوفى سنة ١٢٠١هـ = ١٧٨٦م).

*** من شروح المولد :**

١ - شرح بعنوان: «مورد الظمآن لشرح مولد سيد ولد عدنان».

لأبي محمد محمد بن محمد بن أحمد بن قدور المغربي المراكشي الأزهري السكندري، فرغ من تأليفه في شهر جمادى الثانية سنة ١٢٥٨هـ = ١٨٤٢م.

- مخطوطة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم: [٤٠٨١] لعلّها نسخة بخط المؤلف، كُتبت بقلم معتاد، وعلى هامشها بعض تقييدات، وتقع في ٩٠ ورقة، ومسطرتها ٢٩ سطراً.

٢ - شرح بعنوان: «مَوَارِد الصَّفَا علىَ مَوْلِدِ المُصْطَفى»

تـأليف محمـد بن محمـد بن حـامد بـن محمد بـن أحمد المراغي الجرجـاوي المالكي الحسني الخلوتي (المولود سنـة ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥م)، فَرَغ من شرحه سنة ١٣١٠هـ = ١٨٩٢م.

- مخطوط دار الكتب والـوثائق القومية بـالقاهرة - فهرس التـاريخ - رقم: [٤٧٠٤]، نسخـة المؤلـف كُتبـت بقلم معتـاد في ٢٠ ورقـة، ومسطـرتها مختلفة.

* مـن الحواشـي علـى المولـد

١ - حـاشية السيـوطي، ولعلَّـه مصطفـي بن سعـد السيـوطي، وكـان حياً سنـة ١٢٤٣هـ = ١٨٢٧م، وتُعرف بحاشية السيوطي على مولد الدردير.

٢ - حاشية على مولد الشيخ الدردير للشيخ ابراهيم الباجوري.

- مخطوط مكتبة جامعة القـاهرة بمصر - رقم: ١٨٨٩٦، كُتب في ٥٥ ورقة بقلم معتاد.

(٧٥) « السِّلكُ البديعُ الغَالي فِي ذِكر أسماء الشَّفيع العَالي »

لأبي الفضل المرادي (المتـوفى سنة ١٢٠٦هـ = ١٧٩١م)، وهو نَظْـمٌ في أسماء الرسول الكريم.

- مخطـوط مكتبـة شستر بيتـي بـدبلـن - رقـم: ٤٧٥٦ (٢)، ضمـن مجمـوع، الأوراق: ٧٨- ٨٢، ولَعلَّ هذه النسخة هي النسخة الوحيدة لهذه المنظومة.

القــــرن الثــــالث عشــــر

(٧٦) - « عمودُ النَّسَب ، في أنسَاب العَرَب »

نظْم في أنساب العرب في الجاهلية والإسلام، وفي نَسَب النبي (ﷺ)، والمهاجرين والأنصار وغيرهم [١] ، من إنشاء أحمد البدوي المجلسي النسب اليعقوبي الشنجيطي الأموي (المتوفى سنة ١٢٢٠هـ = ١٨٠٥م)، وتقع المنظومة في ١٢٥٠ بيتاً، ومطلعها:

«حَمْداً لِمَنْ رفَعَ صيتَ العرب وخصَّهم بيَن الأنَام بالنَّبي»

١/ ٤ - مخطوطات دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ :

١ - رقم : ١٧٩ ، نسخة في مجلد ، تمَّت كتابتُها بخط مغربي في شهر رمضان سنة ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦م .

٢ - رقم : ٢٢ ش، نسخة في مجلد، تمت كتابتها بقلم معتاد في شهر ذي الحجة سنة ١٢٩٦هـ =١٨٧٨م .

٣ - رقم : ٢٣ ش، كُتبت بخط مغربي .

٤ - رقم : ٢٤ ش، فُرغ من كتابتها في شهر صفر سنة ١٢٨٥هـ = ١٨٦٨م بخط مغربي، وبهامش النظم بعض تقييدات .

وهناك شرح على هذا النظم لم يُعلم مؤلِّفُه ، وهو بعنوان :

* «شرح عمود النَّسَب، في أنْسَاب العرب»

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم : ٢٦ش، كُتب بقلم مغربي .

---

(١) انتقى هذه الأنساب من جمهرة السمعاني ، وكتاب القلقشندي في الأنساب ، وكتاب الكلاعي .

(٧٧) - مولـــــد النبـــــيّ (ﷺ)

نَظْم محمد وفا الصَّيادي الحلبي، من علماء القرن ١٣هـ= ١٩م، وأول النظم:

«بَعْدَ حَـمْدِ الله ربِّ العَالَمِـين خَالِقِ الإنسان منْ مَاء وطِين»

ابتدأه في شهر ربيع الأول بدار السلطنة العليّة في سنة ١٢٢٢هـ= ١٨٠٧م.

- طَبْع المطبعة الشرفية بالقاهرة، سنة ١٣٠٧هـ= ١٨٨٩م. (دار الكتب المصرية: رقم ٩٦٢، رقم ٩٦٣ - تاريخ).

(٧٨) - المولـــــد النبــــوي

منظـــومة لم يُعلـــم ناظمـــها.

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم: [٨٥١ مجاميع]، ضمن مجموعة، كُتب بقلم معتاد في ٢٠ ورقة، مسطرتها مختلفة، فُرغ من كتابة هذه النسخة في غرة شهر رجب سنة ١٢٢٥هـ= ١٨١٠م.

(٧٩) - «أنموذج الجواهر في معجزات سيد الأكابر»

نَظمٌ للعلاَّمة القمحاوي، وعليه حاشية ليوسف السنبلاويني الشرقاوي أتمَّها تأليفاً سنة ١٢٥٣هـ= ١٨٣٧م، وهي بعنوان:

* «فَتْح القَدير الغَافِر علىَ أنمُوذج الجواَهِر»

١ - مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس الكتاب الثاني - رقم: [٢٣٣٢٣ ب]، كُتب في ١٢٥ ورقة بقلم معتاد، فرغ من كتابته سنة ١٢٦٥هـ= ١٨٤٨م، ومسطرته مختلفة.

٢ - مخطـــوط بنفـــس الـــدار - رقـــم: ١٣٨٦.

(٨٠) - « نَظْمُ الدُّرر في آل سيِّد البَشرَ »

لمحمد معروف بن مصطفي النهودي الشّهرزوري البرزنجي (المتوفى سنة ١٢٥٤هـ = ١٨٣٨م)، والنظم في فضائل أهل البيت، ومطلعُه:

«يقولُ راجِي ذِي الجَلاَل المُنْجِي محمدُ بن مُصطفى البرزَنْجي»

- مخطوط مكتبة جامعة برنستون - رقم: ٥٩٢٣ (مسلسل فهرس ماخ - رقم: ٤٥٩٦، الصفحات: ٦٩/ ب - ٧٣/ ب، ويرجع تاريخه إلي القرن ١٣هـ = ١٩م.

(٨١) - « عصمة الأنبياء »

نظْم أبي الفوْز أحمد المرزُوقي المالكي ابن محمد رمضان الحُسيني نزيل مكة المكرمة (كان حيّاً سنة ١٢٨١هـ = ١٨٦٤م، وقد فَرغ من النظم سنة ١٢٥٨هـ = ١٨٤٢م، طُبع ضمن مجموعة (سركيس - ٢ : ١٧٣٢).

(٨٢) - مَولد النبي (ﷺ) ومعراجُه

نَظْم محمد أمين الجندي العباسي، أتمَّه إنشاءً سنة ١٢٧٠هـ = ١٨٥٣م، ومطلعُه:

«أبدأُ بسمِ الله فِي مَقَالي وأحمَدُ اللهَ علَى التَّوالي»

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس الكتاب الثالث، رقم: [٢١٥٣٠ ب]، وهذه هي نسخة المؤلِّف كتبها بقلم تعليق، وفَرَغ منها سنة ١٢٩١هـ = ١٨٧٤م، وتقع في عشر ورقات، ومسطرتها ١٩ سطراً.

(٨٣) - « القَصيدةُ المدنيَّة، في مَدْح مهدى الأمّة الأميّة »

نظْم محمد السبكي من علماء النصف الثاني من القرن ١٣هـ = ١٩م، وكان موجوداً في سنة ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨م[1]، ومطلعُ النظم:

«تميم نجدا من تلهفه الجاني يؤم رسول الله للإنس والجان»

وهو في معجزات الرسول الكريم وفي مدحه.

- طبْع حجر بمصر، سنة ١٢٩٦هـ = ١٨٧٨م.

(دار الكتب المصرية - فهرس آداب اللغة العربية - رقم: [٥٩٧ مجاميع]، [٢٩٧ مجاميع])

(٨٤) - « سَعَادةُ الدّارين في أخلاَق سيِّد الكَوْنين »

منظومة لفاضل بيك.

- طَبْع حجر بحلب، سنة ١٢٨٥هـ = ١٨٦٨م في ٩١ صفحة.

(سركيس - ٢: ١٤٣١).

(٨٥) - منظومَة، في وفَاة رسُول اللهِ (صلىّ اللهُ عليهِ وسلمَ)

نَظْم محمد الهادي بن زين بن جعفر البرزنجي[2] المدني (وكان حيًّا سنة ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م)، أوله:

«بدأتُ بحمْدِ اللّهِ في كلِّ نِعْمة وأشكرهُ دَوْماً علىَ خَيرْ ملِّةِ»

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم: [٧٦ مجاميع]، كُتب بقلم معتاد.

(١) هو التاريخ الذي أتمَّ فيه نظمَه.
(٢) هو البرزنجي الحفيد.

(٨٦) - « مَوْلِدُ البَشــير النَّذِيــر، السِّــراج المُنيــر ».

نَظْــم محمــد أبــي الوفــا ، أولــه :

«باســم ربِّ العرْشِ خلاَّق الأَنَام   نَبْتَدِي في الذِّكْر مِنْ قَبلِ النِّظَــام»

- طبْع المطبعة الشرفيَّة بالقاهرة، سنة ١٣٠٧هـ = ١٨٨٩م.

(دار الكتب المصرية - فهرس التاريخ : رقما ٩٥٨ ، ٩٥٩)

(٨٧) - « سَعَادة الدَّارين، في منحةِ سيِّدِ الكونَين »

لأبي الفضل أحمد البخاري الدمياطي، كان موجوداً في سنة ١٣٠٩هـ = ١٨٩١م، وأول النظم:

«الحمدُ للّه أهلِ العشق ما انفصَلوا ثمَّ الصلاةُ علىَ المختارِ ما اتَّصلوا»

أتمَّه سنة ١٣٠٩هـ = ١٨٩١م.

- طَبْع المطبعة العلمية بمصر، سنة ١٣١٠هـ = ١٨٩٢م.

(دار الكتب المصرية - فهرس آداب اللغة العربية - رقما: ١١٣٤، ١١٣٥).

(٨٨) - « النظم البَديع في مَوْلِدِ الشَّفِيع »

ليوسف بن اسماعيل النبهاني (١٢٦٥ - ١٣٥٠هـ) = (١٨٤٩ - ١٩٣٢م). (١)

- طَبْع بيروت، سنة ١٣١٢هـ = ١٨٩٤م، بالمطبعة الأدبية في ٢٢ صفحة.

(سركيس - ٢: ١٨٤٢).

(دار الكتب المصرية - رقم: ٣٤٣٩ - تاريخ).

٨٩ - « طيبة الغراء في مدح سيد الأنبياء » المعروفة بالهمزيّة الألفيّة

نظم يوسف بن اسماعيل بن يوسف النبهاني (المتوفى سنة ١٣٥٠هـ = ١٩٣٢م) المتقدم ذكره، ومطلع الهمزية:

«نُـورُكَ الكُلُّ والوَرَى أجْزَاءُ يَانَبِـيّاً مِـنْ جُنْدِهِ الأنْبِيَـاءُ»

(١) صاحب «المجموعة النبهانية في المدائح النبوية»، طبع دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، لبنان، في أربعة أجزاء، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م، وتشتمل على ٦١٦، ٤٨٨، ٤١٦، ٤٧٢ صفحة.

ونورد بعض مقتطفات منها تختص بالسيرة النبوية:

«شَقَّ مِنْهُ جبرْيلُ أُفْديه صَدْراً   قَدْ وَعَى العَالَمِين منه وعَاءُ
وحَشَاهُ بِحكمةٍ وبإيمَا   نٍ وتمَّ الختامُ تمَّ الوكَاءُ»

... ...

«ماتَت أمُّ النَّبي وهو ابن ستٍ   وأبوُه وبيتُهُ الأحْشَاءُ»

... ...

«كلَّفوُه بشَقِّه القَمَرَ الزَّا   هرَ ليلاً تكليفَ مَالاَيُشَاءُ
فَدَعَا فاستْبَانَ شِقَّين في الحَا   لِ وبَينَ الشقَّيْن بَانَ حِرَاءُ»

... ...

«وأتى عمَّهُ الحميمَ حَمَامُ   مَا لِحيٍّ مِنَ الحِمَامِ احتِمَاءُ
كَان تُرساً يَقيه عاديةَ الأعـ   ـداء رأساً تهابُه الرؤساءُ»

... ...

«رُسُل الله هُمْ هُدَاةُ البَرايَا   ولكُلٍ محجَّة بَيْضَاءُ
خَصَّ مِنْهُم محمداً بالمزَايَا الـ   ـغُرِّ منها المعْرَاجُ والإسْرَاءُ»
«ومَضَى نحْوَ طيبة أطيبُ الخَـ   ـلْق فطابَتْ بطيبه الأرْجَاءُ
كَاَن صدِّيقُه الكبيُر أبو بكْـ   ـرٍ رفيقاً إذ عزَّت الرُّفَقَاءُ»

وقد جعل النبهاني همزيته على وزان همزية الإمام البوصيري المسمَّاة «بأمِّ القُرىَ، في مُدح خَيرُ الورَى».

- طبع المطبعة الأدبية في بيروت، سنة ١٣١٤هـ = ١٨٩٦م، وبأسفل صفحات

هذه الطبعة شرحٌ عليها للناظم، وتقع في ١٤٤ صفحة.

(دار الكتب المصرية - فهرس آداب اللغة العربية - رقما: ١٤٠٢، ١٤٠٣، كذا فهرس آداب / مدائح/ تصوف - رقم: [٨٥٩٣]).

(٩٠) - «الحديقةُ النديَّةُ في الولادة الشريفَة المحمَّدية»

منظومة لسليمان بن علي عياد.

- طبع المطبعة الأميرية بالقاهرة، سنة ١٣١٤هـ = ١٨٩٦م، في ٣٢ صفحة.

(دار الكتب المصرية - فهرس التاريخ - الأرقام: [٤٨٤٦]، ١٣٠٦، ١٣٠٧).

(٩١) «بديعُ المَقَال، في مدح من نَبَع من بين أصابعه الزلال»

نظمْ محمد بن ابراهيم الشوان الشهير بالرمال الغرناطي الأندلسي، أوله:

«دَوَامُ الحَالِ مِنْ قَضَايَا المُحَال   واللُّطفُ موجودٌ عَلَى كُلِّ حَال»

- طبع بولاق بمصر، سنة ١٣١٩هـ = ١٩٠١م.

(دار الكتب المصرية - القسم الثالث: آداب، الأرقام: ١٧١٦، ٤١٥٠، ٤١٥١، كما توجد نسخة مخطوطة بقلم معتاد - رقم: ٣٩٠٧).

(٩٢) - نَظْمُ الغزوات

للبدوي كما جاء على الورقة الأولى، ومطلعُه:

«حمْداً لمن أرْسَلَ خيرَ مُرسل   لخيرِ أمَّةٍ بخيرِ المِلَلِ»

- طَبْع فاس، سنة ١٣٢١هـ = ١٩٠٣م.

(دار الكتب المصرية - فهرس التاريخ، رقما: [٥٢٥ مجاميع]، [٥٢٦ مجاميع]).

(٩٣) - « كشْفُ الغُمَّة ، في مدح سيِّـد الأمة »

نَظْم محمود سامي (باشـا) البارودي، (المتوفى سنة ١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م)، بناه على سيرة ابن هشام الأنصاري، وجعله على منوال «الكواكب الدرّية في مدح خير البريَّة» للبوصيري، وأول النظم:

«يَا رَائِدَ البرْقِ يمِّـم دارةَ العلـم   واحْـد الغَـمامَ إلىَ حـيٍّ بذِي سَلَمِ»

- دار الكتب والوثـائق القومية بالقـاهرة - فهرس آداب اللغة العـربية، الأرقام: ٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦)

(٩٤) - «الكوكب الزاهر ، بمولد سيد الأوائل والأواخر»

نظم أحمد الزهيري الشافعي الخلوتي (كان موجوداً سنة ١٣٢٣هـ = ١٩٠٥م)، وأول النظم:

«حمْداً لمن مِنْ نـوره قـد أوجـدا   قبْلَ الوريَ شمسَ الوجُودِ محمدا»

- طبع بولاق بمصر، سنة ١٣٢٣هـ = ١٩٠٥م.

(دار الكتب المصرية - فهرس آدا ب اللغة العربية، رقما [٣٦٤٣] ، [٣٦٤٤]).

(٩٥) - أرجوزةُ مشتملةُ على المولْدِ الشَّـريف

لم يُعلم ناظمها، وأولها:

«الحمـدُ للَّـهِ القديـمِ البَـاري   ثُـمَّ صـلاتُه عَلَـى المُخْتَـارِ»

مخطـوط بدار الكتـب المصريـة، تمت كتـابته بقلـم معتـاد في غـرة رجب سنـة ١٣٢٥هـ= ١٩٠٧م، ويقع في ٢٠ ورقة، مسطرتها ٢٠ سطراً.

(٩٦) - «نظم الشمائل المحمدية والسيرة المصطفوية »

لمـــولوي عبـــد الحفيـــد

- طبع حروف ، بفاس، سنة ١٣٢٨هـ = ١٩١٠م في ٨٤ صفحة .

(سركيس - ٢ : ١٨١٨).

(٩٧) - « المولدُ الجليل، الشهير بمولد المناوي »

نظْم عبدالله بن محمد المناوي الأحمدي الشاذلي ، وأوله :

«قِـفْ واسْتمع ذِكْرَ مَنْ أنوارُه لَمَعَتْ   فِي الكائنات كشمْسٍ في السَّما طَلَعَتْ»

- طبع بولاق بمصر، سنة ١٣٣٠هـ = ١٩١٢م .

(دار الكتب المصرية- فهرس التاريخ - رقم : [١٠٧٥]) .

(٩٨) - موْلـــد النبـــي (ﷺ)

نَظْم لمحمد بن محمد بن محمد العزب، نزيل المدينة المنورة .

- طَبْع مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ، سنة ١٣٤٥هـ = ١٩٢٦م .

(دار الكتـــب المصريـــة - فهـرس التـــاريـــخ، الأرقـــام : [١٢٥]، [١٦٠]، [١٦١]) .

(٩٩) - « الزَّهر النَّضيـر في مدح البشير النذير »

نظم عبدالقادر سعيد الرافعي الفاروقي الحنفي الطرابلسي، من علماء القرن الرابع عشر الهجري ، وأوله :

«نَبِيُنَـــا أحمـــــدٌ أفضــــالَه عَمـــم   خيرُ الورَى مَنْ أتيَ للعُرْبِ والعَجَم»

(دار الكتب المصرية - فهرس آداب اللغة العربية ، صفحة ١٨٠) .

نماذج من منظومات لم يُعرف مُؤلِّفوها أو تواريخ نظمِها

(١) قصيدة دالية في مدح رسول الله (ﷺ)

نظْم أبي عبدالله بن الجنان المرسي، ومطلعه:

«سلامٌ على من جاءَ بالحقِّ والهدُى ومن لم يَزل بالمعجزاتِ مؤيَّداً»

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس الكتاب الثاني، رقم: [٣٦٠٠ج]، كُتب سنة ١٣٠١هـ = ١٦٢١م ومسطرته ١٩ سطراً.

(٢) « سواكب الإحسان فيما على كواسب الإنسان »

نظْم لم يُعرف مؤلِّفه، أوله:

«حمداً لِمَن كرَّم خلْق الآدمي بصورة الصُّنع البَديع الأكْرَم»

- مخطوط المكتبة الوطنية بباريس - رقم: شرقي ٣٤٥٧ (٢)، الرسالة الثانية ضمن مجموع، الأوراق: ١٥ - ٧٥، من مخطوطات القرن ١٢هـ = ١٨م.

(٣) منظومة في السيرة النبوية

لم يُعلم نَاظمها، وأولها:

«يامُستحقَّ الحمْد والشكر الأتمّ وال الصلاة على النبي المحترم»

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم: [١٦٧ مجاميع م]، كُتب بقلم نسخ في مجموعة.

(٤) مولد النبي (ﷺ)

نظْم محمود محفوظ الدمشقي الشافعي.

- طبع مصر، سنة ١٣٠٥هـ = ١٨٨٧م.

(٥) « القلادة السنيّة في المولد الشريف والأمداد المحمدية »

نظـــم عبــد الرحـــن الابيـــاري.

- طبع بولاق بمصر، سنة ١٣١٥ هـ = ١٨٩٧م.

(دار الكتب المصرية - رقما: ١٣٠٤، ١٣٠٥).

(٦) « القصيدة الكوثرية، في مدح خير البريّة »

نظْم عبدالله بن محمد بن صلاح الدين بن مصطفى بن سعد الدين بن نور الدين العلمي الحسني الغزي، أوله:

«قـالَ اللـهُ الملـــكُ الأكْـبر　　في أفْضَـل مبعـــوثٍ بشـــر

فاحْـمد تحُمـد واُشكـر تُشكـر　　إنا أعطينـــاكَ الكوْثـــر»

(دار الكتب المصرية - فهرس آداب اللغة العربية، الأرقام: [٥٩٨ مجاميع] إلى [٦٠٥ مجاميع] طبع مصر).

(٧) منظومة في سيرة النبي الكريم

لعــبدالرحـــن بـــن ابراهيـــم الكـــردي.

- مخطوط دار الكتب الوطنية بتونس - رقم: ٢٧٧٧، ضمن مجموع من ثلاث رسائل، ويقع في ١١٨ ورقة كُتبت بخط مغربي.

(٨) « ديوان الوتريّات في مدح خير البريّات »

لحســـن الميرغـــني.

- مخطوط دار الكتب الوطنية بتونس - رقم: ٤٢٩٩، ويقع في ١٠٤ ورقات، كُتبــت بخـــط مغـــربي.

(٩) - « الفتـــح الرفيـــع »

سيرة نبوية منظومة، مُرتَّبة على الحروف الهجائية، لم يُعلم مؤلِّفها.

الموجود منها حرف النون في المخطوط رقم: ٦٠٢ بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

(١٠) - قصيــدة في فضــل محمـد المصطــفى

لناظـــم غيـــر معـــروف.

- مخطوط مكتبة بودليانا بجامعة أكسفورد - رقم: ٨١٨ (٣) الرسالة الثالثة ضمن مجموع.

(١١) - نَظْم الدُّرر السنيَّة في معجزات خير البريَّة»

لمحمد بن أحمد ابن حجاَّج، أوله:

«الحمـدُ للّه الـــذي هدانـــا فأبلَـغَ البرُهـانَ واصْطَفـاَنا»

- مخطوط مكتبة الإسكوريال باسبانيا - رقم: ١٣٧١، ويقع في ٨٠ ورقة، كُتبت بخط مغربي مبسوط، دون تاريخ، ولعل هـذه النسخة هي نسخة الناظم، وعلىَ النظم شرحُ للمؤلف.

(١٢) - نَظْـم شَمائِــل النبــيّ

- مخطوط مكتبة دار العلوم الإسلامية - بشاور - رقـم: ١٩٤٥، الرسالة السابعة ضمن مجموع.

(١٣) - « المقصورة العليّة في السيرة النبويّة »

نظم يعقوب التبريزي النجفي (الأديب المؤرخ)، ويقع النظم في ٤٥٠ بيتاً.

- طَبْع المطبعة العلوية بالنجف، سنة ١٣٤٤هـ = ١٩٢٥م، في ٤٤ صفحة.

(دار الكتب المصرية - رقما: [٧٣٤٠ ح]، [٧٣٤١ح]).

(١٤) - « تبصرة المُحتاج إلى بُعوث صاحبِ المعراج »

وتسمى أيضاً: «وسيلة الخليل إلى بعوث الكامل الأثيل»

لم يُعلم ناظمها، وهي أرجوزة في ٣٤٣ بيتاً، مطلعها:

«قالَ أسيرُ التَّبعات الغَالي فِيما نَهى عنه الآله غال»

- مخطوط الخزانة العامة بالرباط - رقم: 828 (D 748)، ويقع في ١٣ ورقة، مسطرتها ١٧ سطراً، كُتبت بخط مغربي جيد، بدون تاريخ.

(١٥) - « نَظْم نور الصفا في مولد ومعراج طه العربي القرشي النور البهي المصطفى »

لم يُعلم مؤلِّفه، وأوَّله:

«الهى قَدْ خَلَقْتَ لَنَا محمد لك الحمدُ الجميلُ علَى محمدٌ»

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ، رقم: [٧٦٠ مجاميع]، ضمن مجموعة في مجلد، كُتب في ١٨٠ ورقة بخط نسخ، مسطرتها ٢١ سطراً، بدون تاريخ.

(١٦) - منظومة، في قصة المولد النبوي

لم يُعلم ناظمها ولا تاريخ تأليفها، أولها:

«أسماؤك اللّهم لي نِعْم المُدَّخر في كلِّ أمري أنتَ حَسْبي من كَدَر»

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم: [١٦٧

مجاميع م]، كُتب بقلم نسخ .

(١٧) - مولــــد النبـــي (ﷺ)

نَظْم حسن كليب العدوي المالكي ، أوله :

«بَدأتُ بسمِ اللّهِ ممتطياً شكراً   وأثنى بحمْدٍ كانَ موردُه بَرداً»

- مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس التاريخ - رقم : [٨٥٦]، كُتب بقلم معتاد دون ذكر التاريخ ، وهذه النسخة ناقصة من آخرها .

* خاتمــــة *

هـذا سجـلُ لأكثر مـن مـائة منظـومة في السيرة النبـويـة الشريفـة، عُنينا بـرسـم ملامحهَا، وإمَاطة اللِّثام عن دقائقها، ولا شك أن هناك من المنظومات مازال حبيسَ خزانـات الكتب، العـامة منها والخاصـة، وعلى أية حـال فإنَّ الأمـل معقودُ على أن تكون هذه الدراسة قد ألقت بعض الضوء على عدد من أهم وأشهر من اشتغل بنظْم السِّيرة الـزكية مـن أمثال الشَّقـراطيسي، والبرُعيّ، والغَـافقي، والفـازازي، وأبي الحسن السَّخـاوي، وعبدالحميـد المدائني، والإمام البـوصيري، وابن سيـد الناس اليعمري، والقيراطـي، والمكودي، والحافظ زين الـدين العراقي، وابـن الشحنة، وابـن الجزرَي، ومحمد البـاعوني، وأبي الحسـن البقاعـي، وابن مفضـل، وعائشـة الباعـونية، وابـراهيم الحلبـي، وابن رضيِّ الـدين الغـزي، وعثمان البكري، وابـن بـرهان الـديـن الحلبـي، وابن ذكـري، وأحمد المنينـي، وحسـن المدابغي، وجعفـر البرزنجي، وأحمد الدردير، ويوسف النبهاني وغيرهم.

إنَّ الحديثَ عـن منظومات السيرة النبويـة أرحبُ بكثير من أن يحيط بـه بحث أو بحثان، فهو حديـث طلى، تنشرح به الصدور، وتسعد به النفوس، وليكـن ختامُنا لهذه الدراسة بالصلاة والسلام على خير الأنام، شفيعنا لدارِ السَّلاَم.